

## 16 - المجلس - تهذيب البداية والنهاية لابن كثير

عبدالعزيز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاربعاء 00:00:00 السابع والعشرون من شعبان من العام السادس والاربعين بعد الاربععائة والالف -

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس الحادي والستون من كتاب تهذيب كتاب البداية والنهاية للحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى قال المذهب وفقه الله. الاقوال في تاريخ فتح دمشق - 00:00:20 قال ابن كثير رحمه الله وظاهر سياق سيف ابن عمر يقتضي ان فتح دمشق وقع في سنة ثلاثة عشرة ولكن نص اولا اه الحمد لله قوله وظاهر كلام سيف هذى لغة علم - 00:00:45

يعني وظاهر كلام سيف يعني لو اخطأ ابن كثير ما يثرب عليه لان اخذ بما يغلب انه ظاهر كلامي. ولهذا في عبارات حقيقة لطيفة معنا 00:01:09 الشيخ عبد الكريم السعدي ومعنا الشيخ ماجد -

معنا الشيخ محمد حسين لا عمد حسين ايضا لم يدخل كمل الصياغة رحمه الله وظاهر سياق سيف ابن عمر يقتضي ان فتح دمشق وقع في سنة ثلاثة عشرة ولكن نص سيف على ما نص عليه الجمهور - 00:01:33

من انها فتحت في نصف رجب سنة اربع عشرة اذا حكاه الحافظ بن عساكر من طريق محمد بن عائذ القرشي الدمشقي عن الوليد بن مسلم عن عثمان بن حصن ابن علاق - 00:02:07

عن يزيد من ان يزيد ابن عبيدة. يعني كل ثلاثة اشهر رجب سنة اربعة عشرة هذا الجمهور واحيانا يمكن الجمع بين القولين اهل العلم دائمًا يعمد الى جمع الاقوال وعدم احدهما الا - 00:02:27

في حالة تعارض الصريح قد يقول قائل ان الصلح بدأت في اخر السنة ثلاثة عشرة والتفاوض واستقرت 00:02:51 وانتهى الامر في مثلا رجب اربعة عشر -

دائما الجمع بين القولين مهما امكن او لا نعم يا شيخ وهكذا قال سعيد بن عبدالعزيز وابو معشر ومحمد بن اسحاق ومعمرا ولاماوي وحكاه عن مشايخه وابن الكلبي وخليفة ابن خياط - 00:03:18

وابو عبيدة القاسم بن سلام ان فتحة دمشق كان في سنة اربعة عشرة وقال بعضهم بل كان فتحها في شوال سنة اربع عشرة وقال 00:03:43 خليفة حاصلهم ابو عبيدة في رجب وشعبان ورمضان وشوال -

وتم الصلح في ذي القعدة هذا هذا الكلام كله كما قلت لكم قبل قليل جمع الروايات او المحاولة في جهة الروايات احسن من الغاء بعضها نعم يا شيخ وذكر ابو حذيفة اسحاق بن بشر - 00:04:08

ان الصديق توفي قبل فتح دمشق وان عمر كتب الى ابي عبيدة يعزيه والمسلمين في الصديق وانه قد استنابه على من بالشام وامره ان يستشير خالدا في الحرب ولما وصل الكتاب بباب اتصال في فتحة دمشق في شهر - 00:04:32

السنة هذى ولا متى بباب التفاؤل يعني نعم اشيخ فلما وصل الكتاب الى ابي عبيدة كتمه من خالد حتى فتحت دمشق بنحو من 00:04:58 عشرين ليلة فقال له خالد يرحمك الله -

ما منعك ان تعلمني حين جاءك وقال اني كرهت ان اكسر عليك حربك وما سلطان الدنيا اربد؟ ولا للدنيا اعمى وما ترى سيسير الى 00:05:25 زوال وانقطاع وانما نحن اخوان وما يضر الرجل ان يليه اخوه في دينه ودنياه -

والله ان هذه ان هذا الكلام متن والافادة يعني لما مات ابو بكر الصديق وتولى عمر عزل خالدا فلما جاء الخطاب بعزل خالد ابي عبيدة

ما اخبر ابو عبيدة خالدا - 00:05:52

لانه معزول فلما تم الفتح خالد عاتب ابو عبيدة عتاب المحب تخبرني اني معزول فقال ما احبيت ان اكثر عليك حربك القصد والفتح والنصر اعد اعد عبارة يا شيخ ماجد؟ - 00:06:12

قال له خالد يرحمك الله ما منعك ان تعلمني حين جاءك وقال اني كرهت ان اكسر عليك حربك وما سلطان الدنيا اريد؟ ولا للدنيا اعمى وما ترى سيصير الى زوال وانقطاع - 00:06:32

وانما نحن اخوان. وما يضر الرجل ان يليه اخوه في دينه ودنياه. الله اكبر يا عمي. مع ان النصر الخبير سيخلد التاريخ لكن ما هم ما هم هذا ابو عبيدة ولا همه خالدا - 00:06:55

يعني ابو عبيدة مع ان الامير اسرها في نفسه ابو خالد مع انه اصبح امورا تحت ابو عبيدة انزعج من عدم اخبار ابي عبيدة له كل يريد الاخرة ما هم الشهرة - 00:07:13

مهمهم الدنيا في هذا ما اصطفهم الله عقبة لصحبة الرسل رضي الله عنهم اللهم ارضي عنهم اللهم ارضي عنهم ذهب يا شيخ شيخ ماجد انزل العبارة دي في الموضع رعاك الله - 00:07:31

ابشري شي. وليتك تقول للاخوان يعني هذه العبارة البعيدة يريد كل واحد حاول يأتي منها بفوائد رعاك الله الحوار بين خالد بن عبيدة نعم يا شيخ رضي الله عنه وارضاه - 00:07:48

قال المذهب وفقه الله. تمهيد الفتح بعد فتح دمشق بعد ارسل ابو عبيدة خالد بن الوليد الى البقاع الان بعد دمشق اظهر ابو عبيدة امارته او امرته نعم يا شيخ - 00:08:09

بعد فتح دمشق ارسل ابو عبيدة خالد بن الوليد الى البقاع طال البقاع جمع بقعة ارض واسعة سهلة كثيرة القرى بين بعلبك وبين بعلبك وحمص ودمشق وسهل البقاع اليوم من لبنان - 00:08:33

ينسب اليه بعض اهل العلم المتقدمين والمتاخرين البقاعي نعم يا شيخ اذا فتحه بالسيف وبعث سرية فالتقوا مع الروم بعين ميسنون وعلى الروم رجل يقال له سنان. يا عيني ميث نون او ميسنون - 00:08:58

ما في حاشية نعم السلام عليكم السلام ورحمة الله شيخنا انا ما عندي طبعة الاصل بداية والنهاية بتحقيق اه عبد القادر ارنقوط والدكتور بشار عواد وفيها في الحاشية قال في الف ميسنة ولم نجدها فيما توافر لدينا من كتب البلدان. ولعلها ميسنون - 00:09:25

التي ذكرها ياقوت في معجم البلدان يعني هو اثبتت في الأصل ميسنون ولكن قال في الحاشية المحقق لعلها ميسنون نعم. الحمد لله الحمد لله شيخ عبد الكريم نعم شيخنا. انا استهنت عنك في اول الدرس. فيها - 00:09:58

عبارة قالها ابن حجر عبارة نسميتها عبارة ذهبية اعتقد انه قالها متعقبا صاحب تعجیل منفعة. قال الشیخ ماجد في قراءة الشیخ ماجد نقل عن ابن کثیر قوله وظاهر کلام سیف يعني لغة العلماء دائما - 00:10:21

فيها مفردات لطيفة. والله کلام سیف ما قطع به قد يكون هو يعني لو اخطأ بکثیر قال هذا اللي ظهر له لكن في عبارة قالها ابن حجر اظنني قرأتها قديما - 00:10:41

في تعجیل منفعة لكنی اشتکیت في المقدمة او في يقول ان الانصاری او الخزرج صاحب الاصل قال لا يعرف فقال ابن حجر لو قال لا اعرفه اذا كان اولی واحسن او کذا - 00:10:56

بان لا يعرفن في مطلق عما لا اعرفه هنا في مقدیف فاتمنی ان ترى مقدمة التعجیل شیخنا الکریم نعم يا شیخ وعلى الروم رجل يقال له سنان تحذر على المسلمين من عقبة بیروت - 00:11:15

وقتل من المسلمين يومئذ جماعة من الشهداء فكانوا يسمون عین الشهداء. الله اکبر الله اکبر واستخلف ابو عبيدة على دمشق یزید ابن ابی سفیان. طبعا طبعا الشهداء فضل الصحابة یکفیهم لکن - 00:11:46

توسع الناس في اطلاق لفظ شهید في البخاري باب لا يقال فلان شهید وقرات اثرا في مسند الحمیدي معنا ریاض يا شیخ ماجد

موجود شيخ رياض شيخ رياض نعم السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله. لا فيه باثر مر علي قدسها في مسند الحميدي

- 00:12:16

اخلن عن الفاروق عمر رضي الله عنه اثنان في مغاربكم يقولون فلان شهيد وما ادرك ما شهيد فاتمنى تشووفوا الاثر هذا نستفيد اولا من الخطبة الثانية التي ذكرها عمر البخاري في الصحيح - 00:13:00

قال باب لا يقال فلان شهيد رسالة قدسها اخلن ان اسمها اخلن ان اسم القول السديد في حكم قول الشهيد اخلن ان مؤلفها فلان الشمري لكن نسيت اسمه لعلك يا شيخ رياض - 00:13:25

ترى اثر الحميدي عن عمر المستند في النت هذه الرسالة القول السديد في عدم ان شاء الله باذن نعم يا شيخ ماجد جزاك الله خير قال واستخلف ابو عبيدة على دمشق يزيد ابن ابي سفيان - 00:13:58

كما وعده بها الصديق وبعث يزيد ابن واعث يزيد لاحظ لاحظ سبحان الله ادب الصحابة وحسن العهد ابو بكر نفذ وخير سلم. تثير جيش اسامة الامير اسامة ولاحظ عمر اقر وانفذ ما كان ابو بكر يريده - 00:14:25

خالد لحكمة الله يا عمر الاحظ ان ابا عبيدة ولبيزد في عنا بكر كان يزيد ان يوليه وهذا من ادب الصحابة رضي الله عنهم. نعم يا شيخ وبعث يزيد دحية ابن خليفة الى تدمر - 00:14:52

في سرية يمهد امرها الله اكبر. وبعث ابا ابا الزهراء. يا شيخ ماجد انا احبك كل الاخوان فائدة ان تدمر كنا في كلية الشريعة طلابا لاما كنت طالبا في الشريعة - 00:15:19

كانت الرسالة التدميرية مكررة علينا في العقيدة فاحد الطلاب طبعا شيخ الاسلام كتبها الله تدمر وهي رسالة عظيمة في الاعتقاد قواعد وامثلة من العيار الثقيل احد الطلاب قال يا دكتور - 00:15:39

لماذا سميت بالرسالة التجمورية طبعا الجواب انك لا تدمر في دمشق في الشام فقال للشيخ لانها تدمر كل شيء بيد ربها العقائد الباطلة قال وبعث ابا الزهراء القشيري الى البشنية - 00:16:12

الى ماذا البشنية اي نعم قال بالفتح ثم السكون ثم السكون ونون اسم ناحية من نواحي دمشق بينها وبين اذرعات العلماء على اكثر يعول على ياقوت الحموي رحمة الله تعالى - 00:16:39

نعم وبعث ابا الزهراء القشيري الى المثنية وحوران الحوران بالفتح صورة واسعة من اعمال دمشق من جهة القبلة حوران احسن الله اليك من غير حران قال فصالح اهلها وقال خليفة ابن خياط - 00:17:11

حدثني عبد الله ابن المغيرة ابن شعبة عن ابيه قال افتتح شرحبيل ابن حسنة الاردن افتتح شرحبيل ابن حسنة الاردن كلها. عنوة ما خلق طبرية فان اهلها صالحوا - 00:17:51

اخ ماجد لماذا قرأت كلها بالنص؟ هي ثوابك لماذا توكيد معنوي الاردن ما القسم الثاني من التوكيد التوكيد اللغطي مثاله من ان تكرر اللفظة حصلنا عليك الكريم مثاله وانت حافظ ما شاء الله. هيئات مثلا نحصل عليه. ما شاء الله - 00:18:13

دكا دكا نعم يا شيخ فال موقف بعيد يا شيخ ماجد؟ لا قريب احسن اني وهكذا قال ابن الكلبي وقال بعث ابو عبيدة خالدا فغلب على ارض البقاع وصالحه اهل بعلب مكة وكتب لهم كتابا - 00:19:01

وقال ابن المغيرة عن ابيه صالحهم على انصاف منازلهم وكثائسهم ووضع الخراج على ارضهم وقال ابن اسحاق وقال ابن اسحاق وغيره في سنة وفي سنة اربعة عشرة فتحت حمص وبعلبك - 00:19:31

صلاحا على يد على يدي ابي عبيدة في ذي القعدة سبحان الله اجتمع في الشام فتوح عنه فتوح صلح وفتح مناصفة نعم انتهى اثابك الله. في دكتور عمرو. حصل لي بالاردن هي نفسها الاردن هذا الاصل. لكن احيانا - 00:19:57

يكون حدودها اوسع مثل ما قالوا البحرين اجمل احساء وتشمل في رسالة او فيه عفوا الشيخ سعد الجنيد طبعة الدرنة وكتابا آآ يتعلق بتحديد المواطن الواردة في البخاري ولا ادري عاد هاولد هذا في الغزوات ولا لا لكنه - 00:20:22

نحدد على القديم ثم يقول وهي في الحديث تشمل كذا وكذا لكنه الغالب بالمدينة هذى اللي عمان والزرقة والبترا وما شاكلها يكفي

راك يا شيخ ماجد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته دكتور عمر استعمل الاواكب - 00:20:54

ابدا يا شيخ ماجد لحظات يا شيخ. ابشر - 00:21:18